



جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ  
دكتوراه إسلامي  
المادة: منهج البحث

# المحاضرة السادسة طريقة كتابة الخاتمة وقواعدها

أ.د. قيس فاروق صالح

٢٠٢٦ / ٢٠٢٥

## طريقة كتابة الخاتمة

تتضمن كتابة خاتمة منهج البحث العلمي عناصر أساسية مثل التمهيد لبداية الخاتمة، وإعادة صياغة الهدف الرئيسي للبحث، وتلخيص أهم النتائج والاستنتاجات، ومناقشة مدى تحقق الفرضيات، وتقديم توصيات عملية، وإنهاء الخاتمة بجملة قوية تترك أثرًا إيجابيًا وتدعو لدراسات مستقبلية .

## خطوات كتابة الخاتمة

- ١ . عبارة البدء :ابدأ بعبارة تمهد للنهاية مثل "في ختام هذا البحث" أو "ختامًا".
- ٢ . إعادة صياغة الهدف :ذكر القارئ بالهدف الأساسي للبحث دون تكرار حرفي، بحيث تلخص الموضوع الرئيسي.
- ٣ . أهم النتائج :لخص بإيجاز أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وركز على مدى تحقيق الأهداف المطروحة في المقدمة.
- ٤ . مناقشة الفرضيات :ناقش مدى تأكد الفرضيات المتبعة ومدى مطابقة النتائج للأهداف.
- ٥ . التوصيات والاستنتاجات :ضع توصيات عملية ومقترحات قابلة للتطبيق، تكون موجهة للجهات المعنية أو المجتمع العلمي.
- ٦ . اقتراحات للدراسات المستقبلية :اختتم بعبارة تشجع على مواصلة البحث أو استكمال الموضوع بدراسات مستقبلية، كتوسيع نطاق العينة أو استخدام مناهج جديدة.
- ٧ . الجملة الختامية :إنه الخاتمة بكلمات قوية وإيجابية تترك أثرًا لدى القارئ، مثل "نسأل الله التوفيق فيما قدمنا" أو دعوة لزيادة المعرفة .

## أمور يجب تجنبها

- المعلومات الجديدة :لا تقدم معلومات أو مناقشات جديدة لم تُذكر في الفصول السابقة من البحث .
- التكرار الحرفي :تجنب التكرار الحرفي لما ورد في المقدمة أو الفصول السابقة، واحرص على إعادة الصياغة .
- الأخطاء اللغوية :تأكد من خلو الخاتمة من الأخطاء اللغوية والنحوية لتكون مؤثرة وجذابة.

البحث العلمي وهو البحث الذي يقوم به الباحث من أجل أن ينال درجة علمية في مجال معين كدرجة الماجستير أو الدكتوراه، أو من أجل أن يقدم معلومات جديدة للبحث العلمي من خلال اكتشاف لنظريات جديدة، أو من خلال إثبات صحة نظريات قديمة أو نفي صحتها، ويجب أن يرافق البحث العلمي كافة الأدلة التي تؤكد صحة هذا البحث.

ويتألف البحث العلمي من مجموعة من العناصر، ومن هي المقدمة والإطار العام والإطار النظري، و صلب الموضوع والخاتمة، وتعد خاتمة البحث ركنا أساسيا من أهم أركان البحث العلمي، ولا يكون البحث العلمي صحيحا من دون وجود الخاتمة، فمن خلالها يتطلع القارئ على النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال البحث العلمي، كما يطلع على التوصيات التي من خلالها قد يستطيع استخراج بحث جديد يقوم به، وبالتالي يقدم إضافة جديدة للعلم، ويساهم بتقديم العلم ودفعه نحو الأمام.

يحتاج كل بحث علمي إلى خاتمة تبين أن هذا البحث قد وصل إلى خط النهاية ، وأن الباحث قد أنجز الأشياء التي قرر إنجازها في هذا البحث ، ولا يستطيع الباحث ترك بحثه دون أن يضع الخاتمة التي تلائمه ، لذلك فإن خاتمة البحث العلمي هي فن يجب على الباحث العلمي أن يجيد اتقانه ، وذلك نظرا لأن خاتمة البحث لا تقل أهمية عن مقدمة البحث وموضوعه ، ولكي تكون خاتمة البحث جيدة يوجد هناك عدد من الشروط التي يجب على الباحث الالتزام بها لكي يكتب خاتمة بحث جيدة ، وفي رحاب هذا المقال سوف نقوم بالحديث عن كيفية كتابة خاتمة البحث العلمي .

### كيفية كتابة خاتمة البحث العلمي

١- يوجد هناك عدد من الكلمات التي يستطيع الباحث أن يستخدمها لكي يوضح للقارئ أن البحث الذي يقوم به قد انتهى ، ومن هذه الكلمات ، وفي الختام نرى ، وأخيرا ، وفي النهاية ، ونستنتج مما سبق ، وغيرها من الكلمات التي تدل على انتهاء الكاتب من البحث .

٢- يجب أن تكون الخاتمة مختصرة ، كما عليه أن يستخدم فيها الجمل الاستنتاجية والتي تمثل فكرة البحث الرئيسية بطريقة غير مباشرة .

٣- يجب على الباحث عدم ذكر فرضيات جديدة لم يتم ذكرها في البحث ، وذلك لكي لا يضطر لشرح هذه الفرضيات في الخاتمة ، ولكي لا تتضمن الخاتمة عنصرا لم يتم ذكره في البحث، وذلك لأن هذا الأمر سيتطلب من الباحث القيام بالحديث عن هذه النقطة الجديدة، وبالتالي سيشهد توسعا كبيرا في الخاتمة، وهذا الأمر يعيب الخاتمة.

٤- في الخاتمة يكون الباحث حرا بشكل مطلق فيقوم بترتيب خطواتها كما يريد ، لكن عليه أن يقوم بالحديث عن موضوع البحث الرئيسي .

٥- يجب على الباحث أن يعرض في خاتمة بحثه النتائج التي وصل إليها خلال قيامه بهذا البحث ، كما عليه ذكر كافة الاستنتاجات ، ويجب أن تكون الخاتمة مكتوبة بلغة سليمة وأسلوب جذاب .

٦- يجب أن تكون الخاتمة مختصرة ، موجزة ، شاملة ، ومفصلة يتحدث من خلالها عن الصعوبات التي واجهته أثناء البحث ، ومن ثم يقوم بترتيب المصادر والمراجع التي استخدمها في بحثه ، وكتابة التوصيات بعد أن ينتهي من الخاتمة .

٧- تعد الخاتمة جيدة في حال استطاع الباحث اختتامها بجملة مفيدة تنير الطريق أمام الباحثين الآخرين لإكمال البحث من النقطة التي توقف فيها الباحث ، وبالتالي يستمر البحث في هذا المجال .

٨- كما يجب أن يتأكد الباحث من خلو الخاتمة من الأخطاء اللغوية والنحوية، حيث تعد الخاتمة الجيدة هي الخاتمة المرتبة والمصاغة بطريقة قوية وخالية من الأخطاء.

### مواصفات خاتمة البحث العلمي الجيدة

١- الإيجاز حيث يعد الإيجاز من أهم مواصفات خاتمة البحث العلمي الجيدة، حيث يقوم الباحث فيها بالإشارة إلى الأمور التي تناولها في بحثه العلمي، حيث يقوم بذكر العناصر الرئيسية التي وردت في البحث.

٢- يجب على الباحث أن يكون حريصا على ألا تتجاوز خاتمة البحث العلمي الحجم المقرر لها، وذلك لأن تجاوزها لهذا الحد يعني التوسع فيها، وهو أمر غير مطلوب من الباحث.

٣- يجب أن يحرص على صياغة الخاتمة بأسلوب متناسق للغاية بحيث تعرض الخاتمة النقاط التي مر بها البحث بشكل متسلسل بحسب ووردها في البحث العلمي.

٤- يجب أن يذكر الباحث التجربة التي انتهجها في بحثه العلمي، حيث يحدد منهج البحث الذي اختاره والأسباب التي دفعته لاختيار هذا المنهج، كما عليه أن يقوم بذكر الصعوبات التي واجهته خلال قيامه بالبحث العلمي.

٥- ومن مواصفات الخاتمة الجيدة أن يقوم الباحث بذكر توصيات البحث، وذلك لكي يستفيد من هذه التوصيات باحثين آخرين، ولكي تكون هذه التوصيات بمثابة عناوين لبحوث جديدة يقوم بها باحثون آخرون.

٦- كما يجب على الباحث أن يقدم في الخاتمة مجموعة من النصائح التي تساعد قارئ البحث العلمي على الاستفادة منها، وذلك لكي يتجنب الأخطاء التي وقع بها الباحث في بحثه، ولكي يبتعد عن الأشياء التي تمت دراستها.

٧- كما يجب أن يقوم الباحث في خاتمة البحث العلمي بالشكر والإشادة للجهة التي ساهمت في إنجاز بحثه العلمي وإعداده بطريقة مميزة للغاية.

وهكذا نرى أن خاتمة البحث العلمي لها دورا كبيرا في البحث العلمي، فهي أحد أهم مكونات هذا البحث العملي، والتي يجب على الباحث أن يحرص عليها وعلى كتابتها بالشكل السليم.

وفي الختام نرى أن كتابة الخاتمة الجيدة للبحث العلمي تتطلب من الباحث الالتزام بالشروط السابقة ليقدم لنا خاتمة بحث رائعة توضح لنا ما جرى في البحث ، وتفسح المجال الآخرين لإكمال البحث العلم.